

040 نشأة موسى في قصر فرعون قتل موسى للقبطي

عنمان الخميس

الدرس الأربعون. نشأة موسى في قصر فرعون قتل موسى للقبطي خروج موسى الى مدين الحمد لله رب العالمين ولي الصالحين وخلق الخلق اجمعين. والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين - 00:00:00

اما بعد بعد ذلك تمر مرحلة طويلة من حياة موسى لاندري ما حدث فيها من يوم ارظعته ام موسى حتى بلغ السنين الطعام طلبه امرأة فرعون ورجع اليها مرة ثانية - 00:00:25

هنا يذكر ابن عباس رضي الله عنه وعن ابيه يقول قالت امرأة فرعون لام موسى اتتني بولدي اريد ان فوعدتها يوما ان يأتيها وقالت امرأة فرعون لخزانها وخدمها لا يبقين احد منكم الا استقبل ابني اليوم بهدية وكرامة. اليوم سيرجع الى البيت - 00:00:43

طلعت سنين من الفراق كل واحد يأتيه بهدية لارى ذلك فيه وانا باعثة اميما يحصي كل ما يصنع انسان منكم كل واحد يشوف ايش سوى وش اهداه لموسى صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:06

يقول فلم تزل الهدايا والكرامة والنحل تستقبله من حين خرج من بيت امه الى ان دخل على امرأة فرعون فلما دخل عليها نحلته واكرمه وفرحت به واهدت لامه كذلك لحسن اثرها عليه لانها ارضعته - 00:01:19

ثم قالت لاتين فرعون فليكرمنه ولينحلنه يعني يعطيه ايضا الهدايا. فلما دخلت به على فرعون جعله فرعون في حجره. يقول ابن عباس فاخذ موسى لحية فرعون فجرها الى الارض هذا من صغره اخذ لحية فرعون فجرها اليه - 00:01:37

فقال الغوات الذين يجلسون مع فرعون لفرعون الاترى ما وعد اللهنبيه ابراهيم؟ انه زعم انه يربك ويعلوك ويصرعك لعله هذا الغلام عندها ارسل الى الذباхين ليذبحوه يقول ابن عباس يقول وذلك من الفتون وفتناك فتنا - 00:01:57

هذا من الفتون يقول فجاءت امرأة فرعون تسعى الى فرعون فقالت ما بدا لك في هذا الغلام الذي وهبته لي الاترين قال انه يزعم انه سيصرعني. قالت اجعل بينك وبينه امرا يعرف فيه الحق - 00:02:17

ايتي بجمرتين ولؤلؤتين فقربيه اليه. فاذا بطش اي اخذ باللؤلؤ واجتنب الجمرتين عرفت انه وهو الان موسى عمره كم؟ سنين تقريبا وان تناول الجمرتين ولم يرد اللؤلؤتين علمت ان احدا لا يؤثر الجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل. فقرب ذلك اليه - 00:02:36

فتناول الجمرتين. قال فنزعهما منه مخافة ان يحرقا يديه. فقالت المرأة الاترى؟ ما يعقل غلام. جر لحيتك وش صار؟ فوت قال فصرفه الله عنه بعد ما كان قد هم به - 00:02:59

قلنا هذه مرحلة من حياة موسى صلوات الله وسلامه مرت سريعة بعد ذلك من السنين الى ان بلغ موسى صلوات الله وسلامه عليه اشده الله اعلم كيف كانت حياته ولكن يكفي انه تربى في بيت فرعون كما قال له فرعون بعد ذلك الم تربى فينا وليدا - 00:03:16

ولبشت فينا من عمرك سنين. اذا هو تربى في بيت فرعون. قلنا تمر هذه المرحلة من حياة موسى صلوات الله وسلامه دون ذكر لها حتى يأتينا قول الله تبارك وتعالى ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما - 00:03:37

كذلك نجزي المحسنين قال الله جل وعلا ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها على حين غفلة يعني وقت الراحة اما في الظهيرة واما بعد العشاء. المهم وقت ايش؟ وقت راحتهم. ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما - 00:03:57

وعلما وكذلك نجزي المحسنين. ودخل المدينة على حين غفلة ان من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكسه موسى فقضى عليه - 00:04:16

قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم وذلك انبني

اسرائيل كانوا قد عزوا زمن موسى بعد ان كانوا مهانين يؤذون يظربون يقتلون عزوا في وقت موسى لماذا عزوا - 00:04:47

يقول نحن اخوال موسى ابن فرعون. وما علموا ان موسى منبني اسرائيل اصلا. لكنهم يفتخرون بان امرأة منبني اسرائيل ارضعت ابن فرعون. فيقول نحن اخوال موسى من الرضاع فعزوا به. وكان موسى يدافع عنهم. وذلك انه يدافع عن الحق صلوات الله وسلامه. وكانوا مظلومين وكانت له مكانة ابن فرعون في ذلك الوقت - 00:05:18

عز به بنو اسرائيل. يقول الله تبارك وتعالى فوجد فيها رجلا يقتتلان هذا من شيعته اي منبني اسرائيل. وهذا من عدوه اي من القبط فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. لأن في الاصل ان القبط كانوا هم الظلمة. يؤذونبني اسرائيل يقتلونهم يأخذون اموالهم يسخرون - 00:05:38

يضربونهم فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. قال الله جل وعلا فوكزه موسى فقضى عليه. يعني ضربه معي يدي وقيل لhma فقطى عليه وكان موسى قويا صلوات الله وسلامه لكن ما كان يقصد ان يقتله ولكن قدر الله تبارك وتعالى ان مات ذلك الرجل من تلك الظربة - 00:05:57

قال موسى صلوات الله وسلامه هذا من عمل الشيطان ما قصدت قتله قصدت طربه هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. طيب موسى هنا قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي - 00:06:19

لاني قتلت بدون قصد فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم. طيب موسى هنا قبل البعثة طيب اي دين كان عليه موسى دين ابراهيم؟ دين يعقوب دين يوسف دينبني اسرائيل. موسى عليه صلوات الله وسلامه - 00:06:34

عليه قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. فاصبحت المدينة خائفا يتربض. فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه. قال لهم موسى انك لغوي مبين. فلما ان اراد ان يبطش - 00:06:49

الذي هو عدو لهم قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس تزيد الا ان تكون جبارا في الارض وما تزيد ان تكون من المصلحين - 00:07:20

قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. لا يكون عونا للمجرمين. يعني ما انعمت عليه من هذه القوة ظربة ومات الرجل لان اكون يعني لن استخدم هذه القوة لكي اكون عونا للمجرم فلن اكون ظهيرا للمجرمين. يقول الله سبحانه وتعالى فاصبح في المدينة خائفا - 00:07:45

يتربض يعني يخاف ان يكتشف امره وهو الذي قتل ذلك القبطي. ولذلك صار حديث في المدينة من قتله؟ من قتله؟ من قتله؟ ما يدرؤن؟ ما اطلع على هذا الا ثلاثة - 00:08:06

فقط الله جل وعلا وموسى والاسرائيلي. الذي كان مع موسى ما احد يدري من قتل هذا القبطي. يقول فاصبح في المدينة خائفا يتربض فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه. الذي امس يقول لموسى انصرني على هذا القبط يا موسى استغاث به. اليوم ايضا يناديء - 00:08:16

تصرخ وتعال يا موسى ايضا ساعدني. ولا انه عمل مشكلة مع قبطي اخر قال له موسى انك لغوي مبين. كل يوم مشكلة؟ امس مشكلة وقتل الرجل بسببك واليوم ايضا مشكلة انك لغوي مبين. يقول الله تبارك وتعالى فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهم. اراد ايضا ان يضرب ايس - 00:08:38

قطبي لان القبط كما قلنا كانوا يؤذونبني اسرائيلية ما بعدها اذية الا يكفيانا قول الله تبارك يذبحون ابناءهم ويستحيون نسائهم فلما اراد ان يبطش موسى صلوات الله بالذي هو عدو لهم قال يا موسى - 00:09:00

تزيد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس نحن قلنا الا ان لم يعلم الا ثلاثة. ما يدريه القبطي ان موسى قتل نفسا بالامس. قال اهل العلم ليس الامر كذلك وانما الذي قال هذا هو الاسرائيلي - 00:09:15

وذاك ان موسى لما غضب عليه وقال انك لغوي مبين وجاء مغضبا ظن الاسرائيل انه هو الذي سيطر. الاسرائيلي ظن ان موسى سيطر عليه هو لانه هدد قال انك لغوي مبين وجاء مغضبا فخاف ان يقتله موسى او ان يضربه صلوات الله وسلامه عليه. فقال يا

موسى اتريد ان - 00:09:30

اقتلتني كما قتلت نفسا بالامس القبطي هنا سمع اه اذا موسى هو الذي قتل القبطي الذي في الانف فهرب هذا القبطي صار يصيح.
موسى القاتل موسى القاتل ذهب الى فرعون يخبره ان موسى هو القاتل. كيف عرف الاسرائيلي الذي دافع عنه موسى
هو الذي فضح موسى صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:50

قال ان تريدوا الا ان تكون جبارا في الارض وما تريدين تكون من المصلحين هذا شوف كيف موسى دافع عنه ونصره والان كيف يتهم
موسى صلوات بانه خاف ان موسى يريد قتله صلوات الله وسلامه عليه. طبعا فر الان القبطي وموسى - 00:10:11

اين قتل اسرائيلي؟ فخاف موسى اكثر الان لان في السابق خايف ان يعرف الان عرف ان موسى هو القاتل صلوات الله وسلامه عليه.
يقول الله تبارك وتعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملا - 00:10:29

امرون بك ليقتلوك فاخذ اني لك من الناصحين. وجاء رجل من اقصى يسعى شوف جاء رجل من اقصى المدينة يسعى يعني يمشي
مشيا سريعا او يركض. المهم جاء سريعا قال يا موسى ان الملا يأتمنون بك ليقتلوك. فاخذ اني لك من الناصحين - 00:10:50
هذا رجل ظاهره انه من ال فرعون لكن كما كانت اسيا امرأة فرعون امرأة صالحة كذلك ما يخلو هذا المجتمع القبطي الكبير ان يكون
فيه اناس صالحين فجاء الرجل الى موسى - 00:11:19

صلوات الله وسلامه عليه. قال ان الملا يأتمنون بك ليقتلوك. الذي عليه اكثر اهل التفسير ان هذا الرجل من اشراف ال فرعون من
الكبار كيف عرف هذا؟ قالوا اولا جاء رجل من اقصى المدينة - 00:11:31

واذا قالوا الاشراف يسكنون الاطراف. يعني دايما الاشراف لا يسكنون في وسط البلد وانما يسكنون بعيدا في الاماكن البعيدة حتى
يأخذ مساحة كبيرة ويأخذ راحته ويعيد عن ناس ولجتهم وايذائهم وكذا - 00:11:45

ثم كذلك قوله ان الملا يأتمنون بك. الملا من هم الملا؟ الملا كبار القوم. طيب ما يدريه الا انه كان حاضرا معهم. ولكنه يكتم ايمانه هذا
رجل يكتم ايمانه. ان الملا يأتمنون بك ليقتلوك فاخذ اي من البلد اني لك من الناصحين - 00:11:57
قال الله سبحانه وتعالى الظالمين. عندها خرج موسى صلوات الله وسلامه من مصر الى مدين. يقول الله سبحانه وتعالى تلقاء مدين
قال عسى ربى ان يهديني سوء السبيل نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم الى ما يحب ويرضى والله اعلى واعلم وصلى الله
وسلم وبارك - 00:12:17

جمعية احياء التراث الاسلامي فرع رميثية وسلوى تدعوك للمساهمة في اعادة طباعة المادة والمساهمة في مشاريعها الخيرية
للاتصال تسعه تسعه ثمانيه سبعة واحد ثمانيه ستة خمسة او تسعه تسعه واحد واحد تسعه ثلاثة واحد واحد - 00:12:54
ولمعرفة مشاريعنا الخيرية واصداراتنا زوروا موقعنا الالكتروني تراث كوم - 00:13:14